‘التمرد السوري’ لفؤاد عجمي

19 - يونيو - 2013



بيروت ـ ‘القدس العربي’: صدر عن دار جداول للنشر والترجمة في بيروت كتاب ‘التمرد السوري’ للدكتور فؤاد عجمي. وقد نقله إلى العربية المترجم السعودي أحمد الشنبري.

يقول شارلز هِلْ في مقدمة الكتاب ما يلي:

العصر الحديث تزود بقدرة غير مسبوقة لرؤية التاريخ البشري بكامله، بنظرة واحدة.

نحن نعيش في متحف بلا جدران يمكننا منه التعرف على علامات اللحظة التاريخية والتي نشعر بها اليوم في سوريا. منذ أن انهارت مسيرة الخلافة الإسلامية في عام 1924 بنهاية الامبراطورية العثمانية، بحثت شعوب الشرق الأوسط بدون استقرار أو نجاح عن هوية إسلامية لتجد نفسها محكومة بطريقة

متخلفة وملكيات مستبدة. ظل الإصلاح حلما خياليا وأصبحت الدعائية الكلامية والتهديد المبطن من الأعمال المتداولة في الحياة.

وعلى مر العقود لا يتذكر الناس من خارج المنطقة وقتا لم يكن فيه الشرق الأوسط إما مشكلة أو تهديدا لبقية البشرية. ولذا فعندما بدأ القرن

الحادي والعشرون في 11 أيلول/ سبتمبر 2001 جاءت صدمة الصحوة ضرورة إعادة صياغة الشرق الأوسط الكبير كحلّ وحيد للحيلولة دون تهالكه خارج النظام العالمي، وانتشاله من مستنقعه وإعطائه دورا إيجابيا في نظام العالم وتقدمه. إن الربيع العربي هو صحوة على الواقع من قبل سكان شباب جُدد يصفون أنفسهم بأنهم لا علاقة لهم بالحركات والأنظمة القمعية السابقة.

سوريا هي موقع القيادة أو كما وصفها توينبي الحلبة التي تواجه فيها كل القوى بعضها مع البعض الآخر، ويكون لذلك عقابيل ـ جيدة أو سيئة- في كل أنحاء العالم، ستُدمّر الثورة السورية أو أنها ستغرس لها موطئ قدم، وهذا لا يمكن حدوثه بدون مساعدة خارجية. ينبغي على العالم بأسره أن يرى أنه يواجه خيارا خطيرا. إذا استطاع الثوار الاستمرار بدون أن يقعوا ضحية لبعضه البعض أو لأعداء الحرية المتمكنين، فإن تغيير الشرق الأوسط الكبير سيكون فعلا في طريق التكوين.

كلمات مفتاحية

القدس | سورية | سورية



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us
أعلن معنا / Advertise with us
أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة
سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة
منوعات
لايف ستايل
اقتصاد
رياضة
وسائط

الأسبوعي

